Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتسجن وتنفى وتموت ولكنها لاترتدع ولاترعوى ولا تمتنع ، وقد يكون لهم معاصرون يسلكون خططهم ويتتبعون خطاهم ويأتى بعدهم من لايتعظ بسيرهم ، وقد يرى محنتهم أصحابهم وتلاميذهم فيتلذذون بمصايرهم ويسعون الى حتوفهم بأقدامهم كما وقع لچيورداومو سافونارولا فى ايطاليا فى القرن الخامس عشر ولأتباعه وكما وقع للحلاج وأصحابه ، فقد لفق له حامد بن العباس وزير المقتدر العباسى سنة ٣٠٩هـ قضية للإيقاع به وبمن يقول قوله فأحضر أبا العباس أحمد بن محمد بن عطاء وكتب الحلاج اعتقاده فسأله الوزير عما قاله الحلاج فقال من لايقول بهذا القول فهو بلا اعتقاد ، وكان الوزير يريد أن يكون أبو العباس أحمد شاهد إثبات على الحلاج فقال له :

ويحك ! .... تصوب مثل هذا الاعتقاد ؟

فقال أبو العباس : مالك ولهذا ؟ عليك بما نصبت له من أخذ أموال الناس وظلمهم مالك والكلام مع هؤلاء السادة ؟ (يقصد الى الحلاج وأصحابه) ، فأمر الوزير بضرب شدقيه (أى الصفع على وجهه) ونزع خفيه وأن يضرب بهما رأسه فما زال يفعل به كذلك حتى سال الدم من أنفه وأمر بسجنه (يعنى الحبس بعد تعذيب